

الأغاني

الهيثم بن عدي عن حماد الراوية قال .

دخلت على الوليد بن يزيد وهو مصطبج وبين يديه معبد ومالك وابن عائشة وأبو كامل وحكم
الوادي وعمر الوادي يغنونه وعلى رأسه وصيفة تسقيه لم أر مثلها تماما وكمالا وجمالا فقال
لي يا حماد أمرت هؤلاء أن يغنوا صوتا يوافق صفة هذه الوصيفة وجعلتها لمن وافق صفتها
نحلة .

فما أتى أحد منهم بشيء فأنشدني أنت ما يوافق صفتها وهي لك فأنشدته قول ربيعة بن مقروم
الضبي .

(دارٌ لسُعدٍ ذي إذ سعاد كأنَّها ... رَشَأُ غريرٍ الطَّرفِ رُخْص المِفْصَلِ) .

(شَمْسَاءُ واضحةٌ العوارض طَافِلَةٌ ... كالبدر من خَلالِ السحاب المنجِلي) .

(وكأنما ريحُ القَرَنفُلِ نَشْرُها ... أو دَنُوَّةٌ خُلِطَتْ خِزَامِي دَوِّملِ)